رابط المادة على منصة باحث

شرح الكافي }}98{{ سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله الله سبحانه وتعالى بالحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين الذين عملوا بكتاب ربهم وبسنة نبيهم حتى اتاهم اليقين ومن اقتفى اثره واتبع هداهم وصار في منهجهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:20

وقد بدأنا في درس ليلة البارحة في صلاة الخوف واخذنا صورة مصغرة تبين الحالة التي كان عليها سلفنا الرعيل الاول رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام وما عانوه من الشدائد - 00:00:36

وانهم في نهاية الامر كان النصر لهم وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم منا - 00:00:55

وهذا هو شأن المؤمنين احق في كل زمان وفي كل عصر اذا عادوا الى الله سبحانه وتعالى واصبحوا امرهم واخلصوا دينهم لله فان الله سبحانه وتعالى لا يتخلى عن اوليائه ولا يترك - 00:01:13

عباده الصالحين لاعدائهم. فالله سبحانه وتعالى ينصرهم ويؤازرهم ويعينهم فالله تعالى يدافع عن الذين امنوا نتم ان شاء الله في هذه الليلة ما يتعلق ايضا او ما بقي من صلاة الخوف ثم ننتقل الى كتاب عظيم الا وهو كتاب صلاة الجمعة - 00:01:27

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا - 00:01:48

قال الامام المصنف رحمه الله تعالى كتاب الصلاة قال باب صلاة الخوف قال فصل الوجه الخامس اذا كان الوجه الخامس والصفة الخامسة من الصفات التي صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها صلاة الخوف - 00:02:04

فانه مر بنا اربع صفات ووقفنا عند الخامسة نبدأ بها في هذه الليلة. وقد رأينا ان العلماء متفقون على جوازها جميعا ولكنهم اي الجمهور يرجحون ما جاء في حديث صالح بن خوات - 00:02:23

وابو حنيفة يأخذ بالقول الرابع وقد رأينا اجابة ايظا الجمهور عما في القول الرابع وما يرد عليه من ملحوظات. نعم قال اذا كان العدو في جهة القبلة بحيث لا يخفى بعضهم - 00:02:39

على المسلمين ولا يخافوا كبينا. اذا هذه الصورة او الوجه او الصفة الخامسة ان يكون العدو تجاه المؤمن يعني يرونه رأي العين ولا يكون العدو متفرقا في كمائن مختلفة يلتف حول جهات او يختبئ في اماكن ولكنه في - 00:02:57

في مكان مكشوف يراه المؤمنون. نعم قال رحمه الله صلى بهم كما روى جابر رضي الله عنه قال كما روى جابر ابن عبدالله وقد رأينا الصفات التي مرت فهناك حديث عبد الله ابن عمر وهناك ايضا حديث - 00:03:17

وهناك حديث ابي بكر وحديث عبد الله ابن عباس اما ان يكون مر ويأتي وردت عدة صفات ومنها صفات ما جاء في حديث ابي موسى الذي اوردت له اوردته لكم وبينت فيها الصفة التي كان - 00:03:37

عليها السلف وما كان عليه ابو موسى وصحبه عندما كانوا يتعاقبون على بعير واحد قال صلى بهم كما روى جابر رضي الله عنه قال

شهدت مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صلاة الخوف. شهدها بمعنى حضرها. فهو من الذين شهدوا صلاة الخوف وهو من الذين قاتلوا مع - 00:03:53

الله صلى الله عليه وسلم قال فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة. يعني العدو يكون امامهم بينهم وبين القبلة. اذا ينظرون اليه. نعم وكبر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكبرنا جميعا. اي كبر تكبيرة الاحرام اي دخلت الصلاة - 00:04:18

قال وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا. يعني هنا لم يقسمهم الى طائفتين كما يمر كما مر فيما مضى تصلي طائفة وتتم يتمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ينصرفون فتأتي الطائفة الاخرى - 00:04:42

ويصلي بها ركعتين ثم ايضا يعني او ركعة فتتم لنفسها لنفسها كما مر. او انهم يصلون ركعة وينطلقون ثم يأتي الاخرون ثم يعود هؤلاء ويأتي هؤلاء كل يتم الصلاة هنا الكل صف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن هناك تقدم وتأخر يحصل اثناء - 00:05:04

هذه الصلاة بالنسبة للصفين قال ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه. ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه. اما الصلب الصف الذي خلف الصف الذي يليه فهم قيام يحرسون المؤمنين الذين سجدوا لانه في حالة السجود يمكن ان تحصل ماذا خدعة من ماذا؟ من اعدائهم فينقضوا عليهم - 00:05:27

قال ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه واله وسلم لنحر العدو كانهم وقفوا في غصته يعني في حلقه يتربصون به - 00:05:53

قال فلما قضى النبي صلى الله عليه واله وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر للسجود من الركعة الثانية. فانحدر الصف المتأخر اي الاخير ليسجد قال رحمه الله ما حصلت متابعة ولكن هذه تجاوز عنها في ماذا؟ في صلاة الخوف فانه في غير صلاة الخوف لا يجوز للمأموم ان - 00:06:10

فعلى الامام لا في ركوع ولا في سجود. نعم قال ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم. اذا حصل تقدم وتأخر حتى كل صف يأخذ نصيبه بعد قال ثم ركع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وركعنا جميعا - 00:06:39

ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحور العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه واله وسلم السجود - 00:07:01

وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجد. الذي كان الاول قبله. نعم ثم سلم النبي صلى الله عليه واله وسلم وسلمنا جميعا اخرجه مسلم رحمه الله. في حالة الجلوس ينظرون الى العدو - 00:07:20

وهم بذلك لو اراد العدو ان يهاجمهم لقاموا حتى وان كانوا في الصلاة كما سيأتي في شدة الخوف قال المصنف رحمه الله تعالى وهذه ايضا صورة هي ايضا ايها الاخوة تصور لنا الحالة التي كان عليها المؤمنون - 00:07:38

لكن كما ترون ما مسهم من القرح ما مسهم من الاذى من التعب من النصب من المشقات المتتابع ماذا كانت النهاية؟ كانت النهاية النصر للمؤمنين. انا لننصر رسلها والذين امنوا في الحياة الدنيا - 00:07:55

يوم يقوم الاشهاد وهم بلا شك لا يهزمون لماذا؟ لانهم صدقوا الله صدقوا ما عاهدوا الله عليه والله سبحانه وتعالى يقول ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون الله لا يتخلى عن عباده المؤمنين ولا يتركهم لاعدائهم نعم - 00:08:12

قال رحمه الله تعالى فهذه الاوجه الخمسة جائزة لمن فعلها قال ولا نعرف وجها ثالثا غير غير ما روى ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه واله وسلم بذي قرد صلاة الخوف. يعني مكان بين المدينة وخيبر وقصتها ان جماعة من - 00:08:32

اغار على لقاح المومنين فاخذوها فلحق بهم المؤمنون. وتمكنوا منهم قال بذي قرد صلاة الخوف والمشركون بينه وبين القبلة فصف صفا خلفه وصفا موازي العدو. هذه التي سيأتي فيها مخالفة لما مضى الاقتصار على ركعة لكل طائفة - 00:08:58

فهل صلاة الخوف يكتفى فيها بركعة واحدة؟ هذه هي التي ستأتي في هذه الصفة قال فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء الى مصاف هؤلاء ورجع هؤلاء الى مصاف هؤلاء فصلى بهم ركعة ثم سلم - 00:09:23

ثم سلم عليهم فكانت لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم ركعتان ولهم ركعة ركعة. يعني كأنه في هذا الحديث اكتفي بركعة واحدة

في صلاة الخوف مع ان الصفات التي مرت بنا كلها تقوم على ركعتين - 00:09:44
ومن هنا ذهب جماهير العلماء ومنهم الائمة الاربعة كافة العلماء ومنهم الائمة الاربعة او العلما من الصحابة والتابعين وفيهم الائمة الاربعة الى ان صلاة الخوف هي كصلاة السفر لا تقل عن ركعتين - 00:10:03
وعثر عن عبد الله ابن عباس وجابر ابن عبد الله الاقتصار على ركعة كالذي ورد في هذه الصفة. واجاب جمهور العلماء بان الركعة انما هو صلاتهم مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعة واحدة ولم يعرض الحديث للقضاء. يعني تأول ذلك جمهور العلماء - 00:10:20
ومن العلماء من حمل ذلك على شدة الخوف. واثر ذلك عن بعض التابعين كطاووس والحسن البصري وقتادة ومجاهد فان هؤلاء قالوا هذه انما هي في حالة شدة الخوف اما الخوف الذي ليس شديدا فلا بد فيه من ركعتين كما مر في جميع الصفات - 00:10:41
ومن تلكم التي مرت ما جاء في احاديث في الصحيحين قال رواه الاثرب رحمه الله وكلام احمد رحمه الله يقتضي كون هذا من الوجوه الجائزة الا ان اصحابه قالوا له حقيقة في البخاري يعني قال رواه الاكرم والحديث في البخاري موجود نعم - 00:11:05
قال الا ان اصحابه قالوا لا تأثير لان اصحابه يعني اصحاب الامام احمد قالوا لا تأثير للخوف في نقص الركعات هذا هو مذهب الائمة ابي حنيفة ومالك والشافعي بل كافة العلماء الا من ذكرت لكم - 00:11:26
الا ان اصحابه قالوا لا تأثير للخوف في عدد الركعات في عدد الركعات نقصا يعني لا تقل عن ركعتين كصلاة ويدل على ان هذا ليس بمذهب اللهو ويدل على ان هذا ليس بمذهب للامام احمد وانما مذهبه هو كمذهب جماهير العلماء لان صلاة الخوف لا تقل عن - 00:11:43
ركعتين كصلاة السفر قال الامام المصنف رحمه الله تعالى فصل فان صلى المغرب على حديث سهل رظي الله عنه حديث سهل الذي مر بنا اول حديث في اول صفة قال صلى بالطائفة الاولى ركعتين وتتم لانفسها ركعة. لان صلاة المغرب كما هو معلوم ثلاث ركعات - 00:12:08
تعلمون بان صلاة المغرب لا تقصر كذلك صلاة الفجر فقد سبق الكلام عنها. لان صلاة الفجر تطول فيها القراءة. وصلاة المغرب انما هي وتر الليل قال وبالثانية ركعة وتتم لانفسها ركعتين تقرأ فيها بالحمد لله وسورة - 00:12:32
وتفارقه المثل سبق ان مرت ايها الاخوة هل ما يدركه المأموم مع الامام يكون اول صلاته او يكون اخرها والخلاف يدور حول حديث فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا فمن يقف عند كلمة فاتموا يقولوا ان ما يدركه الماموم - 00:12:55
مع الامام هو اول الصلاة وما يقضيه هو اخرها. ومن اخذ برواية فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا. يقولون ما يدركه انما هو اخر صلاته وما يفوت هو اولها. فما يأتي به اول الصلاة - 00:13:18
وهم متفقون اي الجمهور على انه على كلا الحالتين يأتي بالفاتحة وسورة قال وتتم لانفسها ركعتين تقرأ فيها بالحمد لله وسورة وتفارقه الاولى حين يقوم الى الثالثة في احد الوجهين. فيهما يعني فيه رواية انه في احد الوجهين في المذهب تكون - 00:13:37
مفارقة الثانية الاولى عندما يقوم للركعة الثالثة فانهم يفارقونه في هذا يتمون وينصرفون يتشهدون وينصرفون انهم يفارقونه في التشهد فاذا قام الى الثالثة انضم اليه انضمت اليها الطائفة الاخرى قال لان الانتظار في القيام اولى لكثرة ثواب القيام - 00:13:59
واستحباب تقصير التشهد لا شك بان كل جزء من اجزاء الصلاة له ثواب ولكنه يختلف فالقيام له حقه من الثواب لما فيه من القراءة ولما فيه ماذا من التكبير والسجود ايضا كما رأينا له ثوابه العظيم وفي الحديث اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد والصلاة - 00:14:23
كلها عبادة وكلها طاعة وكلها قربة لله سبحانه وتعالى وفيها لذة النفوس وطمأنينتها قال وفي الاخر تفارقه حين يفرغ من تشهده الاول وتقوم ويثبت وهو جالسا لتدرك الثانية جميع الركعة الثالثة - 00:14:45
ويطيل التشهد حتى تجيء الطائفة الثانية فينهض ثم تكبر الطائفة وتدخل معه فاذا جلس للتشهد الاخر فاذا جلس للتشهد الاخر نهضت لقضاء ما فاتها ولو تتشهد معه لانه ليس بموضع تشهدها - 00:15:06
ويحتمل ان تتشهد معه اذا قلنا انها تقضي ركعتين متواليتين لئلا يفضي الى وقوع جميع الصلاة في تشهد واحد هذي مسألة كما

ذكرت لكم تتعلق بما يدركه المأموم قال الامام المصنف رحمه الله تعالى فصل - 00:15:27
ويجوز صلاة الخوف للمقيمين. لانه قد يسأل سائل فيقول سبق الكلام عن صلاة الخوف في السفر وهي غالبا ما تكون في السفر لكن هل تكون في الحظر ايضا لم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة الخوف في الحضر - 00:15:48
وانتم تعلمون اشد خوف وقع بالمؤمنين انما هو يوم الخندق كما قال الله تعالى في تصوير تلك الوقعة اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم وازاغة الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون هنا لكابتل - 00:16:08
المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا حتى غفل المؤمنون عن عدد من الصلوات فقاموا فصلوها ولم يصلوا صلاة الخوف في ذلك لكن الجواب عن ذلك بان صلاة الخوف انما شرعت بعد غزوة الخندق - 00:16:27
واختلف العلماء كانت في السنة السابعة بعدها كانت قبل خيبرا بعدها والصحيح انها بعد خيبر بدليل قصة ماذا؟ ابي ابي موسى وقصة ابي هريرة فان ابا هريرة ايضا ممن روى ذلك وهو اسلم يوم خيبر - 00:16:45
ولذلك جاء في بعض الروايات في البخاري غزوة السابعة والعلما تكلموا عنها يعني غزوة السنة السابعة او غزوة السابعة اذا ما حصل في الخندق لا يعترض به لان ذلك قبل مشروعية صلاة الخوف - 00:17:03
قال ويجوز صلاة الخوف للمقيمين لعموم قول الله تعالى واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتك واذا سجدوا فليكونوا من ورائكم والفات طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا - 00:17:23
لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة وهذه قال بها جماهير العلماء ابو حنيفة والشافعي واحمد ولكن اثر على الامام مالك انه لا يرى صلاة الخوف في الحظر لسببين - 00:17:50
السبب الاول انها ركعتان. والركعتان انما هما في السفر لا في الحضر. السبب الاخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينقل لم يروى عنه انه صلى صلاة الخوف في الحضر. لكن كونه لم يروى عن الرسول صلى الله - 00:18:07
الله عليه وسلم لان ذلك لم يقع فلا يمنع ان تكون ماذا صلاة الخوف في الحظر ولذلك ذهب الائمة الثلاثة الى انها تصلى في الحضر كما تصلى في السفر للاية واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة والاية عامة ولم - 00:18:27
يرد حديث يخص صلاة الخوف بالسفر دون غيره وكونها ركعتان وكونها ركعتين اذا كانت في الحظر فانها تصلى اربعا قال ولانها حالة خوف فاشبهت حالة سفر لانه لا فرق. الخوف لا يختلف فيه ماذا؟ المسافر عن غيره. نعم هناك حالات يختلف فيها المسافر. لكن في مثل هذه الحالة حالة - 00:18:46
عدو لا يختلف فيها فالذين حاصروا المؤمنون في غزوة الخندق انما كان المسلمون في المدينة فلم يكونوا خارجها ومع ذلك جاء الاعداء اليهم ووصلوا اليهم وكذلك ايضا ما حصل في غزوة احد فانها على طرف من اطراف المدينة في ذاك الوقت وهي الان احد تعتبر - 00:19:13
وفي وسط المدينة اذا هذا حصل في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن لم تصلى صلاة الخوف لانها بعد لم تشرع وانما شرعت ونزلت ذكرت لكم بانه لما كانوا في تلكم الغزوة التي ذكرت وكانوا يصلون صلاة الظهر بعسفان - 00:19:33
وكان خالد ابن الوليد قبل اسلامه على جيش المشركين ارادوا ان يصيبوا من المسلمين غرة يعني ان يميلوا عليهم لما كانوا يصلون صلاة الظهر ففاتهم ذلك فقرروا ان يهاجموا المؤمنين في صلاة العصر وقالوا وهذا تعدد في عدة اسباب لكن منها هذا منها هذه الوقعة - 00:19:54
انهم قالوا ستأتي صلاة هي احب اليهم من ابنائهم وفي بعض الروايات من ابنائهم واموالهم وسنغير عليهم يعني نستأصل فلا جبريل فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فصلى بالمؤمنين صلاة الخوف - 00:20:14
قال يجوز قال ولانها حالة خوف فاشبهت حالة سفر ويصلي بكل طائفة ركعتين وتتم الطائفة الاولى بالحمد لله لماذا هنا يصلي في كل ركعة في كل طائفة ركعتين لان هنا الصلاة لا قصر فيها والصلوات التي - 00:20:33

ان ما هي الصلوات الرباعية ولا قصر اما المغرب والفجر فلا يدخلها شيء من ذلك قال وتتم الطائفة الاولى الحمد لله في كل ركعة والطائفة الاخرى بالحمد لله وسورة. لماذا الطائفة الاولى بالحمد لله فقط؟ على القول بان ما يدركه الانسان هو اول - 00:20:52
هؤلاء صلوا مع الامام الركعتين الاولين اذا فيها الفاتحة وسورة وهم فقط في الركعتين الاخيرتين يقرأون الفاتحة. لكن الاخرون جاءوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ في الركعتين الاخيرتين - 00:21:14
طيب يقرأ فقط سورة الفاتحة فهم يقرأون بالاضافة لها سورة اخرى سواء قلنا بان ما يدرك اخر الصلاة او اول الصلاة فالكل متفق على انه يقرأ الى جانب الفاتحة اذا فاتته الركعتان - 00:21:28
الاوليان يقرأ معها سورة قال وفي موضع مفارقة الطائفة الاولى له وجهان على ما ذكرنا في المغرب نعم مرة في المغرب هل هو هل يفارقه يفارقونه اثناء التشهد؟ او اذا قام الى الثالثة هذا مر قبل قليل - 00:21:46
قال وان صلى بطائفة ثلاث ركعات وبالاخرى ركعة لو صلى المغرب بالاولى ركعة وبالثانية ركعتين جاز لانه لم يرد على انتظارين ورد الشرع بهما يعني لان الاصل يأتي هنا يعني سواء جاء اعطى الطائفة الاولى اكثر او اقل لا يختلف - 00:22:05
فالمهم الا يزيد الا يضيف انتظارا لم يرد او يضيف ركعة لم تكن موجودة قال المصنف رحمه الله تعالى وان فرقهم اربع فرق وصلى بكل طائفة ركعة او ثلاث فرق في المغرب - 00:22:26
صحت صلاة الأولى والثانية لانهما فارقتاه لعذر وبطلت صلاة الامام لزيادته انتظارا لم يرد الشرع بمثله. ما ورد هذا الانتظار فهو زيادة والزيادة في الصلاة النقص. هذا هو المراد قال وبطلت صلاة الامام لزيادته انتظارا لم يرد الشرع بمثله - 00:22:46
وصلاة الثالثة والرابعة لاقتداءهما بمن صلاته باطلة. لانه زاد في الصلاة وصلت صلاته. فالذي يقتدي الصلاة بمن صلاته باطلة كذلك. ولذلك لو قام الامام في الرباعية الى خامسة والماموم متأكد لا يجوز له ان يقوم او في المغرب - 00:23:10
الى رادعة لا يجوز له ان يتابعه وهو يعلم بانه زاد في الصلاة الامام سهى ولكن انت متيقن ليس لك ان تتابعه في لكن لو قام من السجود او من الجلوس من التشهد الاول واستقر فانك بذلك تتابعه. نعم - 00:23:30
قال رحمه الله وقال ابن حامد رحمه الله تعالى ان لم يعلما ببطلان صلاته صحت صلاتهما للعذر يعني هل يعذران للجهل بذلك كما لو صلى الامام وهو محدث والمأمومون لا يعلمون بحدثه ولا تنتصح. هذه مسألة فيها خلاف - 00:23:50
قال وقال ابن حامد رحمه الله ان لم يعلمها ببطلان صلاته صحت صلاتهما للعذر فاشبه من صلى ورأى محدث يجهل ويجهل هو والامام حدثه يجهل هو والامام حدثه قال المصنف رحمه يعني يجهل المأموم الحدث وكذلك الامام - 00:24:11
نعم ولو كان الامام يعلم وجهل ماذا؟ المأموم فيها كلام اخر نعم قال الامام المصنف رحمه الله تعالى فصل اذا صلى صلاة الخوف من غير خوف لم تفح. اه يعني يقوم فيقول نصلي صلاة الخوف ولا خوف لا يجوز - 00:24:33
لان صلاة الخوف كما تعلمون فيها تغيير بنظام الصلاة كما ترون اما زيادة او نقص تقدم تأخر طائفة تذهب وطائفة تعود وهذا كله يخل بالصلاة. وتعلمون الكثيرة اذا تتابعت في الصلاة تبطلها. لكن الحركات اذا تفرقت يختلف فيها العلماء - 00:24:53
اذا لو صلى صلاة الخوف دون سبب فصلاته غير صحيحة. لانها في غير محلها ولا سبب يؤدي الى اداء تلك الصلاة قال اذا صلى صلاة الخوف من غير خوف لم تصح - 00:25:15
لانها لا تنفك من مفارق لانها لا تنفك من مفارق امامه او لانه لا تنفك من مفارق امامه او متابعته لا تنفك من مفارقة امامه وتارك متابعته يعني لا تنفك من مفارقة الامام وترك متابعته فانه بتلك الصفات يحصل الفرق فيها فلا حاجة - 00:25:30
لانها لا تنفك من مفارق امامه. هم. او تارك متابعته او قاصر مع اتمام امامه او قائم للقضاء قبل سلامه وكل ذلك مبطل الا مع العذر الا ان يصلي بكل طائفة صلاة تامة على حديث ابي بكرة رضي الله عنه - 00:25:56
قال الامام المصنف رحمه الله تعالى فصل قال اصحابنا لا يجب حمل السلاح في صلاة الخوف يعني لا يجب ولكن له من يحمل ما يحتاج اليه اليه من السلاح الخفيف اذا خشوا. لانه ربما يهاجمهم العدو ويكون سلاحهم بعيد فهم - 00:26:21
الحيطة فذكروا نوعا من السلاح نوع مما يتحصن به المؤمن ونوع اخر من السلاح يحمله معه ليتقي ولذلك الله سبحانه وتعالى اشار

الى ذلك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم. ود الذين كفروا لو تغفلون عن امتعتكم واسلحتكم - 00:26:40
عليكم ميلة واحدة قال لا يجب حمل السلاح في صلاة الخوف. وانتم تعلمون ماذا حصل للمشركين في غزوة احد كان النصر في الاول للمؤمنين. والرسول صلى الله عليه وسلم امر الرماة الا يتحركوا من مواقعهم - 00:27:00
لكن ارادوا ان ينزلوا فيجمعوا ماذا الغنائم؟ لانهم رأوا ان النصر لاح للمؤمنين فخالفوا بذلك امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فدارت الدائرة عليهم بعد ذلك وحصل ما حصل في تلك المواقع حتى اصيب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:19
اذا لا ينبغي مخالفة القائد ولا ينبغي كذلك ايضا ان يغتر الانسان بعدده او عدته كم من فئة قليلة غلبت كثيرة باذن الله. ولذلك ترون في غزوة حنين لن نغلب اليوم من قلة. ماذا حصل؟ ويوم حنين الله تعالى يعاتب عباده المؤمنين - 00:27:38
ويوم حنين اذا اعجبتكم كثرتكم فلم تغني عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم اليه انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين. ولذلك في الاية الاخرى وما النصر الا من عند الله - 00:27:58
اذا النصر لا يتحقق الا من عند الله سبحانه وتعالى اذا دائما ينبغي ان يأتي الانسان الامر الى الله فلا يغتر بقوته ولا بكثرة سلاحه ولا ايظا بقوة بدنه بعدده ولا يخدع ايضا او يغر بذكائه وفطنته - 00:28:15
لا ينبغي للمسلم ان يصل الى هذا الحد. بل ينبغي ان يكون المؤمن دائما متواضعا. خاضعا ذليلا لله سبحانه وتعالى يظهر الضعف والحاجة لربه. هذا هو شأن عباد الله المؤمنين - 00:28:35
قال لا يجب حمل السلاح في صلاة الخوف لانه لو وجب لكان شرطا كالسترة ويستحب ان يحمل ما يستحب ويستحب ان يحمل ما يدفع به عن نفسه كالسيف والسكين ويكره ما ويكره - 00:28:49
ما يثقله كالجوشن وما يمنع يعني نوع من اللباس الذي وضع على الصدر يتقي به ماذا اصابة العدو وما يمنع اكمال السجود كالمغفر. المغفر هو الذي يوضع على الرأس وتعلمون رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلى رأسه المغفر - 00:29:10
الفتح في السنة الثامنة قال وما يؤذي به غيره كالرمح متوسطا. يعني يحمل رمحا وهو يصلي فربما يؤذي جاره من المصلين. فينبغي ان وهذا عام ايها الاخوة في حالة الحرب وغيرها. دائما المؤمن يتجنب كل ما يؤذي اخوانه المؤمنين. فلا يأتي - 00:29:30
رائحة كريهة ينبغي له ان يتنظف يزول الروائح الكريهة وكذلك ايضا لا ينبغي ايضا ان يأكل كراثا او ثوما او ان يشرب دخانا ويأتي الى المسجد لان غيره من عباد الله الصالحين يتأذون بمثل هذه الروايح السيئة التي تؤثر - 00:29:54
وتأثيرها على المصلي يؤثر على خشوعه. وتعلمون بان ثواب الصلاة يزيد وينقص بسبب الخشوع. وسبق ان تكلمنا هذه المسألة فالخشوع عظيم وهام في الصلاة ايها الاخوة يزداد ثوابك كلما كنت خاشعا لانك اذا كنت خاشعا - 00:30:14
تجمع جميع حواسك فانت مع الله سبحانه وتعالى. واذا خف خشوعك او ذهب فانك بذلك هنا وهنا فلا يفوتك اشياء من الصلاة ربما لا يدري المصلي ماذا قرأ الامام يعني تجد انه يمشي معه ماذا بحركاته ولذلك الخشوع - 00:30:34
هام جدا قال رحمه الله تعالى وما يؤذي به غيره كالرمح متوسطا فان كان في حاشية لم يكره يعني اذا كان مغمدا يوم موظوع في شيء لا يؤذي فلا قال ولا يجوز حمل نجس ولا يجوز حمل نجس - 00:30:54
ولا ما يخل بركن الصلاة الا ان يخاف وقوع السهام حمل النجاسة لا تجوز في الصلاة. لكن قد يضطر الى ذلك شيء فيه نجاسة للدفاع عن نفسه هذا هو مراد - 00:31:15
مؤلف. الا ان يخاف وقوع السهام والحجارة ونحوها به. فيجوز للضرورة ويحتمل وتعلم بان الضرورة تبيح المحظورات وهي اعظم من ذلك ايضا لا ظرر ولا ظرار والقاعدة المعروفة الظرر اذان تفر عنها قاعدة الظرورات تبيح المحظورات - 00:31:28
قال ويحتمل وجوب حمل السلاح للامر به بقول الله تعالى وليأخذوا اسلحتهم وقول الله تعالى لا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرظى ان تظعوا اسلحتكم يعني امتداد الايات المذكورة. يعني هذا - 00:31:51
عند الحاجة ان وجدت حاجة فينبغي ان يأخذ المؤمنون حذرهم كما امر الله تعالى يعني الحذر مطلوب ايها الاخوة والتساؤل ايضا منبوذ. فلا ينبغي لهم ان يتساهلوا في ذلك الامر - 00:32:08

قال فيدل على ان الجناح فيدل على الجناح عند عدم ذلك قال المصنف رحمه الله تعالى فصل الظرب الثاني الخوف الشديد. هذه هي الصورة الثانية وهي اشد انواع الخوف. تجد - 00:32:23

ان الرماح والسيوب تقعقع في المعارك وتصنع الصراخ وذهاب النفوس وذهوقها اه لا بما وقطع الرقاب والايدي وغير ذلك هذه شدة الخوف طولة وجولة يتقدم ويتأخر ومع ذلك لا ينسى المؤمنون صلاتهم حتى في هذه الحالة - 00:32:39

قال الخوف الشديد مثل التحام الحرب والقتال ومصيرهم الى المطاردة فلهم ان يصلوا كيف ما امكنهم رجالا وركبانا رجالا يعني ماشيين على اقدامهم وركبانا وهم ماذا على الخير وغيرهم لهم من يصلوا تمكنوا من ان يكونوا نحو القبلة او غيرها. المهم الا يتركوا امر الصلاة. والسعاوى الصلاة ايها الاخوة لا شك - 00:33:04

بانها من اسباب السعادة. من اسباب النصر للمؤمنين ايضا في معاركهم لان الصلاة وفي مثل هذه الحالة طاعة لله بل هي من اعظم القرب اعظم فرع يتقدم به الانسان الى ربي سبحانه وتعالى بعد - 00:33:32

الشهادتين. ولذلك جاءت الركن الثاني بعد الشهادتين بعد اركان الاسلام خمس ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة والله تعالى يقول وما امروا الا - 00:33:48

الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتي الزكاة ترى ان المؤمنين اذا فتحوا مصر من الامصار او نزلوا قطرا او اقاموا في بلد تجد ان النواة الاولى التي يقيمها المؤمنون - 00:34:04

هو انهم يختطوا لمساجد فيقيموا مسجدا مكانا للعبادة. وهذا ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم. عندما قدم الى هذه البلدة الطيبة قال رحمه الله نعم يصلي في اي حالة كان هل هذا موضع ان ينظر الى الدم وغيره؟ نعم - 00:34:21

قال كيف ما امكنهم رجال يومئون بالركوع والسجود على قدر الطاقة على قدر الطاقة يؤمنون بالركوع والسجود تخفض ولكن حتى لو ما استطاعوا لا يفرقون لانه ايضا يصوب فكره وذهنه نحو العدو. لكنه مع الله سبحانه وتعالى - 00:34:44

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمعون قال ويتقدمون ويتأخرون ويضربون ويطعنون ويذهبون يمينا وشمالا ورجوعا كل هذا ابيح لهم في هذه المقهى. لماذا؟ لانهم يدافعون عن دين الله. لانهم - 00:35:04

عباد الله لانهم هم جند الله وان جندنا لهم الغالبون. نعم. قال ولا يؤخرون الصلاة عن وقتها وصلاة صحيحة وبهذا الان انتبه ايها الاخوة لاهمية الصلاة كيف انت اذا كان عليك امراء يؤخرون الصلاة ويميتونها عن وقتها وصية - 00:35:26

الله صلى الله عليه وسلم للصحابي الجليل ابي ذر رضي الله تعالى عنه وقد مر بنا ذلك الحديث كيف انت يسأله استفهام اذا كان عليك امراء يؤخرون الصلاة وفي رواية يؤخرون الصلاة ويميتون عن وقته. قال فما تأمرني يا رسول الله؟ ماذا افعل - 00:35:46

قال صل الصلاة لوقتها فان ادركتها معه فصل فانها تكون لك نافلة. والله تعالى يقول ان الصلاة كانت على المؤمنين موقوتا. وجبريل نزل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلا به عند البيت مرتين وحدد له الوقت وقال له - 00:36:06

يا محمد الوقت ما بين هذين. ومن هنا الذين يتساهلون في امر الصلاة ويخرج وقت الاولى ويدخل عليه وقت الاخرى يعتبر مفرطا مصليا للصلاة في غير وقتها. والوقت شرط من شروط صحة الصلاة. فلا ينبغي للمؤمن ان يؤخرها - 00:36:26

وها انتم رأيتم هذه الحالة التي يقدم الانسان فيها نفسه رخيصة دفاعا عن دين الله سبحانه وتعالى لكنه في تلك المواقع وفي ذلك المشهد وفي ذلك الموقف الرهيب لا ينسى ربه بل يتذكره - 00:36:46

ايضا يؤدي الصلاة على الحالة التي يستطيع ان يؤديها بها قال وان هرب هربا مباحا من عدو او سيل او سبع او نار لا يمكنه التخلص الا بالهرب او كان اسيرا يخاف الكفار - 00:37:06

ان صلى او متخفيا في موضع يعني لو وقف يبدو لهم نعم او متخفيا قوم متخوفيا او متخفيا في موضع يخاف ان يظهر عليه صلى كيفما امكنه يخاف ان يظهر عليه صلى كيفما امكنه. قائما وقاعدا او مستلقيا الى القبلة وغيرها - 00:37:27

يظهر عليه يعني او يظهر عليه يعني العدو كله مستلقيا قاعدا او او مستلقيا الى القبلة وغيرها بالايماء في السفر والحظر قال رحمه الله هذه كلها ايها الاخوة مرت بنا الجنسية التي يصلي عليها الانسان الاصل ان القيام ركن من اركان الصلاة - 00:37:54

ولكن الركن يسقط متى في العجز عنه اتصلي قاعدا فان لم تستطع فتصلي على جنب الى اخر الصفات التي مرت بنا وان الانسان في النهاية يشير برأسه بطرفه وحتى في الاخير يحرك لسانه واذا لم يستطع بقلبه. اذا امر الصلاة كلما تعمقت فيها ودققت ترى ان - 00:38:20

عظيمة ولكن هي في النهاية فائدتها وخيرها يعود الى المرء المصلي. لان الله تعالى يرفع بها درجات العبد. وهو اول ويحاسب عنه يوم القيامة من اعماله. فتذكر ان صلحت نظر في بقية اعماله والا ماذا؟ لا ينظر في ذلك اذا - 00:38:44

الصلاة عظيم. وعلينا ان نتدبر ذكرها في كتاب الله عز وجل. وكم جاءت فيها احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وكم جاء فيها من الوصايا وكم جاء فيها من التحذير ومن التهليل بالذين يتأخرون او يتخلفون او يتساهلون فيه - 00:39:04

قال رحمه الله تعالى في السفر والحظر فان امن في صلاته اتمها صلاة امن وان ابتدأها مراده لو انه امن خلاص. حتى لو بدأ هذه الصلاة خائفا ثم زاد يتمها امنا - 00:39:23

كما لو ان الانسان بدأ الصلاة قاعدا فزال العارض فانه يتمها قائما قال وان ابتدأها امنا فعرض له الخوف اتمها صلاة خائف يعني بدأها خائفا فزال الخوف استبدل بالامن يصليها صلاة امن ولا يؤثر كونه بدأ صلاة خوف والعكس - 00:39:43

قال لانه يبني على صلاة صحيحة فجاز كبناء صلاة المرظ على صلاة الصحة قال المصنف رحمه الله تعالى وان رأى سوادا فظنه عدوا فصلى صلاة الخوف ثم بان انه رأى سوادا او غبارا ونحو ذلك يظنها مثلا خير - 00:40:10

اقبلت ونحو ذلك نعم ثم بان انه غير عدو او بينه وبين ما يمنع العبور اعاد يعني يوجد حائل كنهر كبيرة وغير ذلك لا يستطيع العدو ان يعبر تعلمون قصة الخندق وان الذي اقترح وانما هو سلمان الفارسي - 00:40:30

وكم مكث المسلمون في حربه وان المشركين لما جاءوا احتاروا في ذلك الامر وقصتهم معروفة نعم قال لانه لم يوجد المبيح فاشبه من ظن انه متطهر فصلى ثم علم بحدثه - 00:40:50

قال اصحابنا رحمهم الله ويجوز ان يصلوا في في شدة الخوف جماعة رجالا ركبانا يعني هم يصلون فرادى لكن هل يصلون جماعة؟ نعم والمسألة فيها خلاف ويعفى عن تقدمهم الامام لاجل الحاجة يعني قد يتقدمون الامام ويكون الامام خلفهم وتعلمون بانه لا يجوز ان يصلي - 00:41:06

المأموم امام الامام الا في رواية عند المالكية اما عند جماهير العلما فلا يجوز ان يتقدم المأموم امامه لقوله عليه الصلاة والسلام انما جعل قال فليحذر الاخوة الذين يأتون في بعض المواسم كالحج فنجد انهم يصلون امام الامام - 00:41:30

هم يأتون ليكسبوا الاجر والثواب وليحصلوا على الخير ثم بعد ذلك لا يدرون عن صلاة ما هي صحيحة او لا ولا نقول بان هذه في رواية في مذهب لان جماهير العلماء يبطلونها والحجة مع جمهور العلماء - 00:41:52

فانت لا تنظر الى انه قال به احد الائمة او بعض اصحاب امام من الائمة لا ولكن انت انظر الى ما هو الحق وما هو الصحيح وما هو الذي يعبده الدليل - 00:42:09

قال ويعفى عن تقدمه عن تقدمهم الامام لاجل الحاجة كما عفي عن العمل الكثير فلا يقاس عليها كما عهي عن العمل الكثير للانسان في الزحام ان يسجد على ماذا؟ على ظهر اخيه - 00:42:22

صور كثيرة هناك ضرورات تستثنى. واحيانا الحاجة تنزل منزلة الضرورة عامة كانت او خاصة قال الامام المصنف رحمه الله رحمة واسعة باب صلاة الجمعة هذا ايها الاخوة كتاب عظيم القدر جليل الفوائد متنوع وتعلمون اهمية صلاة الجمعة - 00:42:40

وصلاة الجمعة انما هي عيد الاسبوع ورسول الله صلى الله عليه وسلم سماها عيدا لان المسلمون يتهيأون لها ويعدون انفسهم وفيها الى جانب كونها واجبة وفرض من الفرائض فيها من الاجر العظيم والثواب الجزيل. والاحاديث في فضلها كثيرة جدا - 00:43:05

ومن تلكم الاحاديث قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح المتفق عليه خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيها خلق ادم وفيها ادخل الجنة وفيها اخرج منه. خير يوم طلعت عليه الشمس يوم - 00:43:30

وفيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اي في يوم الجمعة اخرج منه. خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة والرسول صلى الله

عليه وسلم يقول الصلوات الى الصلوات والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهم ما لم - 00:43:50
ترتكب الفواحش وفي الحديث الاخر الذي ذكرنا قبل قليل الخير ايضا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ يوم الجمعة او من توظأ فاحسن الوضوء ثم استمع وانصت غفر له. ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام - 00:44:15
شف يغفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام والاحاديث في ذلك كثيرة ومنها ان فيها ساعة كما جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيح لا يوافقها عبد مؤمن وهو قائم يصلي انظروا - 00:44:38
اسألوا الله شيئا الا اعطاه الله تعالى. يعني اعطاه اياه اي اعطاه ما سأل يعني من وافق تلكم الساعة وهو في صلاة وهو في تلك الصلاة يسأل الله سبحانه وتعالى امرا من الامور ويطلبه خيرا - 00:44:59
فان الله سبحانه وتعالى لا يرده خائبا بل يعطيه سؤله كما جاء في الحديث يعطيه اياه وقد اختلف العلماء في تحديد تلك الساعة متى هي فقد جاء في حديث انها ما بين - 00:45:16
خروج وقوف الامام او جلوس الامام على المنبر الى ان تقرأ الصلاة. لانها كما جاء في الحديث ما بين جلوس يعني على المنبر الى ان تقضى الصلاة. وجاء في احاديث اخرى انها بعد صلاة العصر - 00:45:34
والاحاديث ايها الاخوة في فضل الجمعة كثيرة. بل قول الله سبحانه وتعالى يدل على عظم يوم الجمعة وعلى يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز في سورة الجمعة يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة - 00:45:52
فاسعوا الى ذكر الله ويروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم. اذا والرسول صلى الله عليه وسلم يقول من راح في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنه. ومن راح - 00:46:12
الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا ومن راح في الساعة الرابع الخامسة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة السادسة كانما قرب بيضة الى ان يدخل الامام وتحضر الملائكة فيسمعون الذكر تطوى الصحف حينئذ - 00:46:34
والاحاديث في ذلك كثيرة جدا لعلنا نمر بطرف منه لكن في مقابل هذا هذه الاحاديث التي ترغب في الجمعة يبين فضلها وثواب الذين يقدمون الى الجمعة ويغتسلون جائظ احاديث كثيرة وفي فضل الاغتسال والتهيء للجمعة وان - 00:46:57
الانسان احسن ثيابه وان يتقيد ايضا جاءت احاديث تحفر اولئك الذين يتساهلون في الجمعة ويتخلفون عنها ومنها قوله عليه الصلاة والسلام لينتهي اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين - 00:47:17
هذه من اخطر الامور ايها الاخوة ان يختم على قلب العبد بحيث لا يدرك لا يفرق بين الخير والشر. ولا بينما ينفع ولا بينما يضر. فتراه ينغمس في المعاصي ويلذذها - 00:47:40
الشيطان ويرغبه فيها فيرى انه يسير في طريق حسن. وهو يرتكب المنكرات. وقال عليه الصلاة والسلام ايضا في النهي عن تخلف عن صلاة الجمعة من ترك ثلاث جمع تهاونا طبع الله على قلبه - 00:47:55
وهذي من اخطر الامور كما قال الله تعالى بل طبع الله على قلوبهم ما معنى الطبع ان يغلف القلب؟ تنكت فيه النكت حتى يغلف ذلك القلب ويغطى فلا يفرق بين الخير والشر. ولا بينما ينفع ولا بينما يضر. وانتم تعلمون ما في - 00:48:15
من ماذا الحضور من الصلوات قبلها من الاستماع الى الموعظة. والرسول صلى الله عليه وسلم كان يخطب الناس يوم الجمعة وكان الناس يتوافدون من اماكن متعددة واما حكم الجمعة فهي بلا شك فرض فرض عين متأكد لا يجوز للانسان ان يتخلف عنها الا ان يكون من اهل - 00:48:35
اعذار الذين سيذكرهم المؤلف وربما ايضا نضيف الى ذلك زيادة بيان الله سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع - 00:49:01
هنا امر ونهي. فالله تعالى يقول فاسعوا هذا امر. والامر ذاقت بالوجوب. وليس المراد بالسعي ايها الاخوة هنا هو الاسراع. لا وانما المراد بالسعي هنا في الاية هو الذهاب الى الجمعة. ولذلك عندما تستقصي ايات الكتاب العزيز التي ورد فيها - 00:49:19

ذكر السعي تجد انها كلها تتعلق بالذهاب ولا تتعلق بالاسراع. لان الاسراع اصلا ممنوع. ولذلك الرسول صلى الله عليه عليه وسلم يقول اذا سمعتم الاقامة فاتوها وعليكم السكينة ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا - 00:49:39

وما فاتكم فاتموا. والايات في السعي كثيرة في الكتاب العزيز. اذا فاسعوا هذا امر والامر يقتضي الوجوب والسعي هنا انما والى الجمعة وقال سبحانه بعد ذلك وذروا البيع والبيع كما تعلمون مما اباحه الله. ولذلك الله تعالى يقول في سورة البقرة - 00:49:58

واحل الله البيع وحرم الربا الربا كما هو معلوم نوع من البيع. ولذلك الله تعالى قال واحل الله البيع وحرم الربا. لكن لما كان الربا فيه بيع فيه نوع من الظلم خفه الله سبحانه وتعالى وبين خطورته. وبين ما يترتب عليه فاذنوا بحرب من الله ورسوله الى اخر الايات - 00:50:18

الكثيرة التي فيها التخويف والتي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان من يرتقب الربا اعظم من ان يزني بامه عدة زنيات ورد تحديدها في الحديث. اذا الاية - 00:50:41

في وجوب الجمعة واما الادلة فمنها حديث لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او لا يختمن الله على قلوبهم من ثم ليكونن من الغافلين وهناك خلاف بين العلماء هل الاصل هل صلاة الجمعة مستقلة؟ او هي بدل عن الظهر؟ او هل الاصل هي الجمعة والظهر بدل منه - 00:50:55

هذا كلام لا نعرض له لان فيه كلام كثير. ولكن الذي يهمنا في هذا المقام ان نكون من عباد الله الصالحين يحافظون ويسارعون ويسابقون الى فعل الخيرات فاستبقوا الخيرات. سارعوا الى مغفرة من ربكم - 00:51:18

والايات الكثيرة في ذلك احظ او الاية وكذلك الاحاديث الكثيرة تحض على ماذا الحرص على اداء صلاة الجمعة؟ ولا ينبغي ينبغي ان يتخذ الانسان الرحلات عادة له فيتخلف عن الجمعة وان كان ذلك مما ابيح له لكن تعلمون كلام العلماء - 00:51:38

سيأتي متى يجوز للانسان ان يسافر ومتى يكره له اتعلمون بان دين الله يسر ولكن الجمعة رأيتم ربما وانت في هذه الصلاة او انت جالس تنتظر ماذا الموعظة يجلس الامام على المنبر الى ان ينتهي الى ان يفرغ من الصلاة. ربما تصادف تلك الساعة العظيمة. فيغفر الله سبحانه - 00:52:01

وتعالى لك ذنوبك. وربما تكون ذنوبك قراب الارض الله سبحانه وتعالى يتجاوزها فكم من عباد اصلح الله نفوسهم واستقامت احوالهم وافضحوا من الملتزمين حقا وهم لا يدرون الاصل في ذلك هي - 00:52:27

من الله سبحانه وتعالى. لكن ربما يكون فعل فعلا من الخير. ربما ايضا صادف بابا من الابواب مفتحة ربما دعا ربه في وقت من الاوقات التي تستجاب فيها الدعوات والتي قال الله تعالى فيها - 00:52:45

اذا كان عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي ولا ينبغي ان يتجه الى مخلوق سواء كان ذلك ملكا مقربا او نبيا مرسلا فهؤلاء كلهم لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ظرا فانتم تعلمون محمد ابن عبد الله خير الخلق على - 00:53:05

بما فيهم الانبياء الله تعالى ماذا قال عنه؟ تبارك الذي الله سبحانه وتعالى يقول تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ووصفه بانه عبد سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام - 00:53:29

صلى الله عليه وسلم يقول لا لا تبالغوا في لا ترفعوني عن قدري. لا تضعوا لي منزلة فوق منزلتي. لا تطروني كما ابن مريم يعني عيسى ابن مريم انما اداة حصر - 00:53:47

انا عبد جملة اسمية اكد في عدة مؤكدات انما فقولوا عبد الله ورسوله. هذا اسعد ما يود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تناديه في ان تقول محمد عبد الله ورسوله هذا اصله - 00:54:02

اما اولئك الذين يطوفون الذين يتضرعون الذين يتجهون بابدانهم خاضعين ذليلين نحو القبر يدعون وكان الواجب عليهم ان يتجهوا الى رب صاحب هذا القبر الله سبحانه وتعالى الذي يكشف الضر ويجيب دعوة المضطر ويزيل الكربات ويرفع العسر - 00:54:20

نجي في الظلمات هو الله سبحانه وتعالى. فعلينا الا نفسد اعمالنا كما يقع من بعض المؤمنين في كثير من البلاد علينا ان ندرك هذه

المعاني التي وجهنا الله سبحانه وتعالى اليها. ولا ينبغي ان نخدع بان فلانا فعل كذا - 00:54:46
وفلان اعلم مني فانت امرت بان ترجع الى كتاب الله عز وجل عند التنازع فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول والرد الى الله تعالى انما هو الرد الى كتابه. والرد الى الرسول كانوا يرجعون اليه في وقت حياته - 00:55:06
وبعد وفاته عليه الصلاة والسلام يعاد يرجع ماذا؟ الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عليه الصلاة والسلام يقول اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهود اتخذوا قبور انبياء المساجد يحذروا مما صنعوا - 00:55:24
وعلينا ايها الاخوة الا نقع فيما وقع فيه من سبقونا كما جاء في الحديث لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو جاء دخلوا جحر الرب لدخلتموه. ثم جاءت - 00:55:49
الحديث وان علينا ان نلزم جماعة المؤمنين وامن علينا ان نقتدي بسلف هذه الامة وسلف هذه الامة يمثلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام فاذا التبس علينا الامر بعد كتاب الله وبعد ما جاء عن رسوله فلنرد ذلك الى ما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:05
لان من كان مستنا فليستن بمن قد مات فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة اولئك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا ابر الامة قلوبا واعمقها علما واقلها تكلفا. ثم اولئك النصر الله سبحانه وتعالى نظر في قلوب العباد فوجد - 00:56:30
خير قلوب العباد على الاطلاق قلب محمد صلى الله عليه وسلم ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد صلى الله عليه وسلم. فوجد خير قلوب العباد بعد قلبه صلى الله عليه وسلم قلوب اصحابه فاختارهم لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم. فعلينا - 00:56:53
ان ندرك فضلهم وان نتبعهم في في اثرهم. والرسول صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك عليكم بسنة وسنة الخلفاء الراشدين عليها بالنوايا. تمسكوا بها. وامرنا وقال اقتدوا باللذين من بعد - 00:57:18
وقال الله الله في اصحابي الى غير ذلك مما ورد في هذا المقام وبسطه يحتاج الى مزيد من البيان لكننا نذكر الاخوة الذين نشفق عليهم وعدد معنا منهم جاؤوا ليزدادوا فضلا. منهم من اتى ليكسب الخير لان - 00:57:37
والعمرة ولي ازور هذا المسجد الكريم وليذهب الى بيت الله الحرام فيتعطر بذلك المكان وقد تعطر ايضا بهذا المكان العظيم مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ من نفحاته - 00:57:57
عليه ان يستحيل من ذلك وان ان يكون متبعا لا ان يكون مبتدعا. والمتبع هو الذي يسير في منهج الكتاب والله تعالى يقول فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له - 00:58:14
عيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. قال رب لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتتك اياته فنسيتها وكذلك اليوم تنسى. فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - 00:58:35
ورسول الله صلى الله عليه وسلم خط خطا مستقيما ثم خط عن يمينه وشماله خطوطا ملتوية منحنية. ثم اشار بيده الكريمة هذا هو هذا الى الخط المستقيم. هذا هو صراط الله المستقيم. ثم تلى قول الله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - 00:58:57
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. تلك السبل الملتوية على كل طريق منها شيطان. يحاول ان يصطاد المؤمن فيأخذه فيلقيه. فيلقيه ماذا في معصية الله تعالى علينا ايها الاخوة - 00:59:20
وانا اكلمكم من قلب مشفق كلنا ايها الاخوة عرضة للاخطاء كلنا خطاؤون وخير الخطائين التوابون ولا ينبغي ان لنا العزة بالاثم ونقول وجدنا بان على امة وانا على اثارهم مهتدون. هذا هو شأن الكفار تعلمون كثير منهم - 00:59:38
منعهم الغرور والعناد. وصلى الله على محمد خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:59:58